Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت الـرحلة تستغرق أسبوعين ذهابا ومثلهما فى الإيـاب . ووقف رسول الملكـة أمـام ملك الحيثيين . وقـد أعلـن الملـك أنـه لايصدق الملكـة . وأنـه لايستبعد أن تكون هـذه حيلة لتتخذ من ابنـه رهينة ، تمهيداً لمطالـب أخرى . وعاد الـرسول مخذولاً . وأرسـل الملك رجـلا ينهى إلى الأرملـة الملكة مخاوفـه . ولكـن الملكة أكـدت لـه أنها لاتكـذب . وأنها لا يمكن أن تقبـل هـذا الهوان فتطلب إليـه رجلا، مع أن بـلادها مليئة بالـرجال . ولكن المشكلـة أن الملكة لاتريد زوجاً من عامة الشعب .

وأرسل لها الملك واحدا مـن أبنائه واسمه الأمير زنازا ليلقاها فى مـدينة طيبة عاصمة الإلّه آمون . ورأى القائد الأعظم حور محب أن يخف للحفاوة بالأمير. فلقيه جنود القائد الأعظم واغتالـوه . ولم يعرف أبو الأمير الحقيقة . ولكنه آمن بأن المصريين غدارون وأن الملكة كاذبة غادرة . !

وكانت الفرصة التى انتظرها الكاهن آى فذهب إلى تابوت الملك توت وفتح فمه لتخـرج روحه واعلن نفسه ملكـاً إلى جانب الأرملـة الصغيرة ، ولمدة أربع سنوات . توفى بعدها فى ظروف غامضـة . . أما هذه الأرملة فقد ضاع صوتها وصداها وضوؤها وظلالها فى غبار الزمـن والثورة على الدين ورجال الدين التى جـاءت بعد ذلـك . . وربما كان القـائد حـور محب هو الـذى اغتال الأرملـة الصغيرة . لا أحد يعرف على التحديد . .

* * *

وأعلن حور محب نفسه ملكا . ولكى يخفى هذه الجريمة تزوج أخت الملكة نفرتيتى . وأمسك الأزميل والسكين وراح يمحو اسـم الملك توت ويفقأ عينى نقوشه وتماثيله أينما وجدها . ولم يكتف بـذلك بل قطع رءوس التماثيل ـ حتى